

حجة القراءات

يقاتلهم الكفار ويقوي هذا قوله بأنهم ظلموا أن الفعل بعده مسند إلى المفعول به قال
عاصم لو كانت يقاتلون بكسر التاء ففيم اذن لهم فكأنهم ذهبوا إلى أن المشركين قد كانوا
بدؤوهم بالقتال فأذن ا لهم حين قاتلوا أن يقاتلوا من قاتلهم وهو وجه حسن لأن المشركين
قد كانوا يقتلون أصحاب النبي صلى ا عليه وكان المؤمنون ممسكين عن القتال لأنهم لم
يؤمروا به فأذن ا لهم أن يقاتلوا من قاتلهم .
وقرأ الباقر بكسر التاء لأنهم فاعلون المعنى يقاتلون عدوهم الظالمين لهم بإخراجهم من
ديارهم وحجتهم في حرف أبي اذن للذين قاتلوا .
ولولا دفع ا الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع 40 .
قرأ نافع و لولا دفاع ا الناس بالألف وقرأ الباقر ولولا دفع ا وقد بينت في سورة
البقرة .
قرأ نافع وابن كثير لهدمت بالتخفيف وقرأ الباقر بالتشديد وهما لغتان غير أن التشديد
للتكثير هدمت شيئاً بعد شيء مثل ذبحت وذبحت .
فكأين من قرية أهلكناها وهي طالمة 45 .
قرأ أبوعمر وأهلكتها بالتاء وحجته ما تقدم وما تأخر فأما ما تقدم فقولُه فكذب موسى
فأملت للكافرين ثم أخذتهم